دور القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد

أ.د / أحمد أحمد عواد د./ هالة محمد أيوب الشريف أ.منى عيادة أحمد سليمان

كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس

مستخلص الدراسة

يعاني أطفال التوحّد من العديد من المشكلات، وتعد القصص الاجتماعية من الاستراتيجيات المعاصرة والقوية التي يمكن أن تساعد أطفال التوحّد على تحقيق فهم لما يجري حولهم، مما يقلل من المشكلات السلوكية الناتجة عن عدم فهم الموقف بشكل صحيح. وتهدف الدراسة الراهنة إلى التعرف على مفهوم القصص الاجتماعية، وإعطاء الآباء والقائمين على مراكز التربية الخاصة فكرة عن كيفية كتابتها، ومكوناتها وفوائدها وخصائصها ومعايير استخدامها.

مقدمة:

يعد اضطراب التوحّد Autism من الاضطرابات النمائية التي يعاني منها العديد من الأطفال في كل المجتمعات، كما أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في زيادة مستمرة تثير قلق الأفراد والشعوب، وتدفعهم للبحث عن برامج تدخل فعالة للحد من هذا الاضطراب، والمساهمة في تحسين جودة الحياة النفسية لهم، وخفض المشكلات التي يعانون منها، والتخفيف عن أسر هؤلاء الأطفال.

والتوحّد أكثر أحد الاضطرابات النمائية شيوعًا بين الأطفال حيث تصل نسبته في الولايات الأمريكية إلى طفل لكل (٨٨) طفلاً(Autism reading Room, 2015)، ويؤكد مركز الوقاية والتحكم في الأمراضCDC (Centers for Disease and Prevention أن النسبة وصلت إلى طفل لكل (٦٨) طفلاً في أخر إحصائيات انتشار التوحّد؛ ويقوم هذا المركز بتحليل نتائج وبيانات (١١) موقعًا خاصًا بالتوحّد (Centers)

.for Disease and Prevention,2015

وتعتبر طريقة القصص الاجتماعية Social stories التي طورتها ''جراي'' Gray عام (١٩٩٤) وسيلة تزود الفرد بمعلومات دقيقة حول الموقف الذي يواجهه، وتصف القصص الاجتماعية المواقف الاجتماعية بإشارات اجتماعية مناسبة، كما تقدم الاستجابات المناسبة، وتكتب بشكل يتناسب مع حاجات الفرد والمواقف المستهدفة. وتصف القصة الاجتماعية موقف واحد وتناسب فهم أطفال التوحّد. وفي حالة الأطفال الغير قادرين على القراءة فيتم استعمال الصور والأصوات المسموعة (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٠، ٢٨٩).

وتهدف القصص الاجتماعية إلى تزويد طفل التوحّد بالسلوكيات المرغوب فيها والدقيقة حول الموقف الذي يواجهه أو سيواجهه، كما تهدف هذه الطريقة إلى شرح أسباب القيام بسلوك ما للآخرين، وتعليم مهارات اجتماعية معينة في موقف معين، والمساعدة في تدريس مهارات أكاديمية جديدة (نايف الزارع، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية؟

١- ما مفهوم القصص الاجتماعية؟

٢- ما مكونات وعناصر القصة الاجتماعية؟

٣- ما فوائد ووظائف القصص الاجتماعية؟

٤- ما هي معايير وخصائص القصص الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى إلقاء الضوء على القصص الاجتماعية كطريقة قائمة بذاتها يمكن تعميم استخدامها لعلاج أطفال التوحد، كما تهدف الدراسة للتعرض لمفهوم القصص الاجتماعية وعناصر ومكونات القصة وفوائدها ومعايير كتابتها مع إعطاء نموذج لها.

أهمية الدراسة :

إن أعداد الأطفال الذين يعانون من التوحّد في زيادة، وتبدو أهمية الدراسة الحالية في كونها تتصدى لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجدير بالذكر أنهم في أمس الحاجة للعون والمساعدة، وللكشف عن طرق بديلة لعلاج أطفال التوحد تساعدهم على الاندماج في المجتمع واختبار طرق بديلة للتواصل.

وتتماشى هذه الدراسة مع الاتجاه العام نحو التعلم النشط الذي لا يقوم على التلقين، ولكن يقوم على تحقيق الأهداف بطريقة مشوقة وجذابة ويكون للطفل الدور الرئيس، والقصص الاجتماعية فردية ويمكن أن تسهم بشكل فاعل في تطوير خطة التعليم الفردي التي ترتكز على تقديم الخدمات التربوية الملائمة لكل طفل حسب حالته.

الأهمية التطبيقية:

تقدم هذه الدراسة طرق تساعد المتخصصين في كتابة القصص الاجتماعية التي يمكن أن تستخدم في برامج علاجية أو دراسات، كما يمكن الاستعانة بها في المراكز العلاجية التي تقدم خدمات لأطفال التوحّد، وبذلك يتم توفير بيئة آمنة للتعلم لأطفال التوحّد مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع ومع أقرانهم العاديين.

مصطلحات الدراسة:

– القصص الاجتماعية Social stories:

القصص الاجتماعية هي مجموعة من الخبرات والمهارات التي يمكن تقديمها لأطفال التوحّد من خلال سرد وتمثيل قصة بها موقف تعليمي معين يناسب قدراتهم.

2– أطفال التوحّد Autistic children:

يعرف الدليل التشخيصي الخامسDSM V التوحّد بأنه أحد الاضطرابات النمائية العصبية، ويتميز بقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي في المواقف المتعددة، متضمنًا قصور في التبادلية الاجتماعية والتواصل غير اللفظي اللازم للتفاعل الاجتماعي، وكذلك وجود صعوبة في تطوير العلاقات والاحتفاظ بها وفهما، بالإضافة لعيوب في التواصل الاجتماعي،

ويتطلب تشخيص التوحّد وجود السلوكيات النمطية التكرارية في السلوك والاهتمامات والأنشطة (American Psychiatric Association,2013:31).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مشكلات أطفال التوحد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أكثر التحديات والضغوط التي تواجه جهود المدارس والآباء في توفير الخدمات التربوية لأطفال التوحّد، وتشكل المشكلات السلوكية إعاقات رئيسة للنمو التربوي والاجتماعي الفعال، فهذه السلوكيات تؤدي بأطفال التوحّد لأن يكونوا عرضة لخطر الاستثناء والعزلة من الأنشطة الاجتماعية والتربوية والأسرية (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٠: ٤٨١).

وفي دراستهم هدف أوي وتان وليم وجو وسنج Ooi, Tan, Lim, Goh, (Sung,2011) إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى أطفال التوحّد، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طفلاً بمتوسط عمري قدره (٢٤ .١٠) عام، وتم جمع بيانات ديموجرافية عن المشكلات السلوكية والانفعالية باستخدام قائمة رصد المشكلات السلوكية والانفعالية (CBCL)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من (٧٢٪) إلى (٨٦٪) من الأطفال يعانون من واحدة على الأقل من المشكلات السلوكية والانفعالية، كما أظهرت النتائج أن (٦٠٪) من أفراد العينة يعانون من مشكلات سلوكية، و(٥٠٪) يعانون من مشكلات فكرية، و(٤٩٪) يعانون من مشكلات في الانتباه، و(٤١٪) يعانون من سلوكيات انسحابية واكتئاب، و(٣٥٪) يعانون من مشكلات في فرط الحركة وضعف الانتباه، وانتهت الدراسة إلى أن معاناة أطفال التوحّد من المشكلات السلوكية والانفعالية يمكن أن ينتج عنه مشكلات فكرية متعددة.

كذلك عملت دراسة جو ووتشو ولي وونج وتشو وآخرون (Gou, Chou, Lee, Wong, Chou, et. al,2010) على الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها

أطفال التوحّد وتأثيرها على أشقائهم، وتألفت عينة الدراسة من (٥١) طفلاً من أطفال التوحّد تم تشخيصهم طبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣ – ١٢) عام، بالإضافة إلى (١٣٤) شقيقًا عادياً لأطفال التوحّد، وتم جمع البيانات من الوالدين عن أسلوب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى وصف النموذج النفسي والمشكلات السلوكية لأطفال التوحّد، وأشارت النتائج إلى أن أطفال التوحّد لديهم مشكلات سلوكية خطيرة ولا يحصلون على القدر الكافي من التعاطف، ويقوم الوالدين بفرض حماية زائدة عليهم وفرض سيطرتهم عليهم بالمقارنة بباقي أشقائهم، كما يعاني أشقاء أطفال التوحّد من بعض المشكلات السلوكية ويحصلون على رعاية أبوية أقل، وانتهت الدراسة إلى أن السلوك الانسحابي ومشكلات الانتباه والمشكلات الاجتماعية بالإضافة إلى المشكلات الفكرية من أكثر المشكلات التي يعاني منها أطفال التوحّد.

هذا وقد عمل جراتز وماستروبيري وسكرجز (Graetz, Mastropieri & Scruggs,2009) على الكشف عن فعالية التدخل باستخدام القصص الاجتماعية مع ثلاثة مراهقين يعانون من توحد متوسط، وضمت السلوكيات الغير ملائمة والمرغوب تعديلها: رفض الوقوف – استخدام الصوت العالي – وضع الأدوات أو اليد في الفم، وتم تصميم قصص اجتماعية فردية تتكون من (٥) إلى (٧) صفحات تحتوي على نص قرائي وصور ملونة وملصقات حسب حالة كل فرد، واستخدم خط قاعدي متعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القصص الاجتماعية لها نتائج فورية على اثنين من المشاركين مع استمرار الحفاظ على التقدم في القياس التتبعي، كذلك تم جمع البيانات عن أراء المعلمين حول استخدام القصص الاجتماعية، وانتهت الدراسة إلى التوصية بإجراء مزيد من الدراسات الطولية لأن (١١) أسبوع فترة الدراسة لا تعد فترة كافية.

مفهوم القصص الاجتماعية:

تعرفها جراي (Gray, 2010: 240) بأنها قصة حقيقية تصف موقف، أو مهارة ، أو

فكرة، فهي تكتب وتقدم ضمن معايير محددة.

كما يعرف رايت ومكاثرين (Wright & McCathren, 2012: 1) القصص الاجتماعية بأنها قصص قصيرة، تستخدم لمساعدة طفل التوحّد على فهم المواقف الاجتماعية عن طريق وصف وشرح السلوك المناسب، وإعطاء نماذج للاستجابات المناسبة.

ويعرفها سيد الجارحي(٢٠٠٧ ١٣٤٢:) بأنها مواقف نوعية تقدم نماذج للاستجابات الاجتماعية المناسبة، وتقدم للأطفال في عبارات واضحة ومختصرة، وتتضمن القصة الاجتماعية وصفًا لمواقف اجتماعية وتبادل أحاديث ورموز مجتمعية طبيعية تدور بين الناس.

مكونات وعناصر القصة الاجتماعية:

تتبع القصة الاجتماعية مكونات القصة الأساسية، فهي تحتوي على المقدمة التي تقدم الموضوع بوضوح، ثم المتن الذي يضيف المزيد من التفاصيل، ثم النهاية، ويجب أن يعكس العنوان محتوى القصة، بمعنى أن يخدم الفكرة الأساسية في القصة، وتستخدم عبارات مناسبة لتفكير طفل التوحّد (Gray,2002:53).

ويتضمن شكل القصة جُملاً وصفية Descriptive sentences وهي تتضمن مكان وقوع الحدث، والأشخاص المعنيون بالحدث، وماذا يفعلون، ثم الجمل التصورية Perspective sentences؛ وهي تصف المشاعر والاستجابات المتوقعة من الآخرين، أما بالنسبة للجمل التوجيهية Directive sentences فهي تقدم حلاً، وهي توجيهية أكثر وليست مجرد إعطاء أوامر، وتساعد الطفل على تكوين جمل مثل " سأحاول أن...، والجمل الضابطة Control Sentences وتستخدم في استدعاء المعلومات في القصة الاجتماعية، ليطمئن الطفل ذاته أو يحدد استجابته (Farrell, 2006: 83, عبد الحميد محمد على، :٢٠٠٨ ٢٨٨).

وفي هذا السياق قام أوكادا وأوتيك وياناجيهارا,Okada, Ohtake, Yanagihara) (2008 بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية إضافة جمل تصورية للقصص الاجتماعية على تحسين المهارات التكيفية لأطفال التوحّد والإعاقات المصاحبة، ففي الدراسة تم إجراء

تجربتين متوازيتين، وفي التجربة الأولى تكونت العينة من طفلين من أطفال التوحّد تم إرشادهما إلى قراءة نوعين مختلفين من القصص الاجتماعية: قصص اجتماعية بدون جمل تصورية وقصص اجتماعية بإضافة جمل تصورية، وأشارت النتائج إلى فعالية القصص الاجتماعية في تقليل السلوكيات الغير ملائمة حتى بدون استخدام جمل تصورية، كما أشارت النتائج إلى أن إضافة جمل تصورية ليس له تأثير على السلوكيات المستهدفة وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث البارامترية على استخدام القصص الاجتماعية.

كما هدفت دراسة كويرباتش ولينكولن وفينبرج جيزو وانجرسول واند رو (Quirmbach, Lincoln, Feinberg- Gizzo, Ingersol, Andrew 2009) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في تعليم السلوكيات الملائمة لأطفال التوحّد، وتقارن هذه الدراسة بين نوعين من القصص الاجتماعية – الاختلاف في بنية القصة– بهدف تحسين المهارات الاجتماعية أثناء اللعب وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مشاركًا من أطفال التوحّد تتراوح أعمارهم ما بين (٧ –١٤) عامًا، وتم تقديم قصص اجتماعية تحتوي على جمل وصفية وتوجيهية وضابطة، وأشارت النتائج إلى أن القصص التي تتضمن جمل وصفية وتوجيهية كان لها نفس أثر القصص التي تحتوي على جمل ضابطة للاستدعاء والتعميم.

وفيما يلي شكل يوضح أنواع الجمل في القصة الاجتماعية مع إعطاء أمثلة من قصة اجتماعية بعنوان " أقعد مكاني".

شكل (١) أنواع الجمل في القصة الاجتماعية (من إعداد الباحثين)

ويؤكد عبد الحميد محمد (٢٠٠٨ :٢٨٨) أن منظور الطفل هو العامل الأكثر أهمية في كتابة قصة اجتماعية فعّالة، وكلما كان فهم المؤلف لمدركات ومشاعر الطفل أكثر شمولاً، كلما كانت الفرصة أكبر لتقديم معلومات دقيقة ذات فائدة للطفل، وعندما يبدأ المؤلف بمنظور الطفل، فإنه يصبح قادرًا على دمج المعلومات الضرورية في القصة الاجتماعية، فكل قصة تكتب ضمن مستوى فهم الطفل، مع ضرورة الاستعانة بمفردات لغوية وحجم طباعة مناسب لقدراته، ويضيف نايف الزارع (٢٠١٢ :١٣٧) أن القصص الاجتماعية تفيد الطلبة الذين لديهم مستوى أداء معرفي يمكنهم من فهم القصة، ويمكن للأشخاص الذين لا يجيدون القراءة الاستماع إلى قصص مسجلة أو استخدام القصص الاجتماعية المرئية.

وذهبت جراي (Gray, 2010: xxxvi) إلى أن هناك ثلاثة أنواع من المعلومات التي تقدمها القصص الاجتماعية، النوع الأول هو الأخبار، والثاني طرق فهم هذه الأخبار، والثالث طريقة ربط هذه الأخبار بما يعرفه طفل التوحّد، وهناك مرحلة لكل معلومة طبقًا لهدف القصة، ولذا يجب ضرورة التمييز بين هذه الأنواع من المعلومات، فالأخبار هي معلومة موضوعية تصف حدث بعينه أو مفهوم أو مهارة، وهذا الخبر يقدم موضوع القصة، فعلى سبيل المثال قصة دعوة لعيد ميلاد يمكن أن تكون كالآتي " أنا مدعوّ لحضور حفلة عيد ميلاد سالي، سوف يكون عمرها ست سنوات." أما بالنسبة لطرق فهم هذه الأخبار فهي معلومات تصف كيفية التعامل مع الخبر، وتتضمن عمليات معرفية، وطرق حل المشكلات، واستراتيجيات حل الصراعات، واستكمالاً للمثال الخاص بحفلة عيد الميلاد يطلب من الطفل أن يخمن ماذا سوف يتناول في الحفلة، ويتم ربطه بحفلة سابقة كان فيها كعكة، وبعض الألعاب، مع تذكير الطفل بخبرات أخرى، وهذا النوع من المعلومات يساعد على تهدئة الطفل ويجعله أكثر تحكمًا وأكثر قدرة على مواجهة التحديات. أما بالنسبة للنوع الثالث من المعلومات فهو يصف العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويتم مساعدة الطفل على توقع ما سوف يحدث في حفلة المستقبل.

– فوائد ووظائف القصص الاجتماعية:

القصص الاجتماعية تساعد طفل التوحّد على أن يكون مستعدًا لمواجهة الحياة، وتساعده على الفهم، وتكوين الاستجابة المناسبة للأحداث اليومية، وأن يكون لديه استعداد للمتطلبات الحسية التي تقدمها هذه الأحداث، فالمعلم يمكن أن يؤلف قصة يصف فيها أحداث بتفاصيل تساعد الطفل على توقع ما سوف يحدث، ودوره الذي يمكن أن يقوم به، والتحكم في مجريات الحياة اليومية (Chawarska , Klin & Volkmar,2008: 151).

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحّد مثل دراسة ليف اوبنهام وكول وشيلدون وشيرمان وتوبان (Leaf, Oppenheum, Call, Sheldon, Sherman, Tauban , 2012)، وهدفت الدراسة إلى مقارنة القصص الاجتماعية وأنماط التفاعل في التدريب على المهارات الاجتماعية لدى (٦) من أطفال التوحّد، وقام فريق العمل بتدريب الأطفال على (١٨) مهارة اجتماعية من خلال القصص الاجتماعية مع التدريب على أنماط التفاعل المختلفة في تصميم تجريبي أخر، وتوصلت الدراسة إلى تمكن المشاركين من المهارات المستهدفة.

وهدفت دراسة عبد الحميد محمد (٢٠٠٨) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في اكتساب وتحسين المهارات الاجتماعية (طلب الانتباه – التعليقات – طرح الأسئلة – عمل استجابات غير متوقعة)، كذلك هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل اللفظي (المتشابهات – الأفعال – الألوان – الأشياء – المهن) لدى عينة من أطفال التوحّد، وتألفت عينة الدراسة من (١٠) أطفالٍ من أطفال التوحّد وذوي متلازمة اسبرجر، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٥) أطفال كمجموعة تجريبية و(٥) أطفال كمجموعة ضابطة، واستعان الباحث بمقياس تقدير المعلم للمهارات الاجتماعية لطفل التوحّد، ومقياس تقدير المعلم للتواصل اللفظي لدى طفل التوحّد والبرنامج القائم على القصص الاجتماعية وجميعها من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المستخدم.

هذا وقد عمل رايت و مكاثرين (Wright & McCathren ,2012) على الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لأربعة من أطفال التوحّد، وتم استخدام خط قاعدي متعدد، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية القصص الاجتماعية بشكل متوسط في زيادة المهارات الاجتماعية لثلاثة أطفالٍ من الأربعة المشاركين في الدراسة، وبالرغم من أن جميع أطفال الدراسة لم يصلوا للمهارات الاجتماعية بالمقارنة بأقرانهم العاديين في هذه المرحلة العمرية، فإن الكثير من السلوكيات الغير مرغوبة تلاشت بفضل التدخل باستخدام القصص الاجتماعية، كذلك أظهرت نتائج الدراسة استمرار أثر القصص الاجتماعية في القياس التتبعي، وانتهت الدراسة إلى نجاح القصص الاجتماعية مع أطفال التوحّد.

وهدفت دراسة سانسوستي وباول سميث (Sansosti& Powell-Smith, 2008) إلى الكشف عن فعالية القصص الاجتماعية المحوسبة في تنمية المهارات الاجتماعية التواصلية لثلاثة من أطفال التوحّد، وتم استخدام خط قاعدي متعدد والتدخل بالبرنامج العلاجي القائم على القصص الاجتماعية والملاحظة المباشرة للمشاركين، وتم جمع البيانات مرتين في الأسبوع أثناء الأنشطة المدرسية الحرة، وأشار تحليل البيانات النهائية إلى فعالية القصص الاجتماعية المحوسبة في تنمية المهارات الاجتماعية للمشاركين، وأوصت الدراسة باستخدام الحاسب الآلي لحل المشكلات المتعلقة بضعف المهارات الاجتماعية التواصلية لأطفال التوحّد وذوي متلازمة اسبرجر.

وهدفت دراسة دعاء الشيوي (٢٠١١) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية المحصول اللفظي لدى أطفال التوحّد، وتكونت عينة الدراسة من (٣) من أطفال التوحّد من الذكور، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٨) سنوات ويعانون من قصور في المهارات اللغوية، واستخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات مثل النمذجة والتعزيز وجداول النشاط المصورة، وأشارت النتائج إلى زيادة في المحصول اللفظي لأطفال التوحّد نتيجة للخضوع للبرنامج.

وفي سياق مشابه قام محمود ملكاوي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي (المشاركة – طرح الأسئلة – المبادرة) لدى (١٠) من أطفال التوحّد تتراوح أعمارهم بين (٧ – ١٠) سنوات في مدينة أربد بالأردن، واستعان الباحث بقائمة لتقدير المهارات الاجتماعية، والبرنامج القائم على القصص الاجتماعية من إعداد الباحث والذي تكون من (٣٢) جلسة لمدة شهرين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وأثبت البرنامج فعاليته.

كذلك هدفت دراسة نادية أبو صبيح (٢٠٠٧) إلى بناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحّد بالأردن، وتألفت عينة الدراسة من(٦) من أطفال التوحّد كمجموعة تجريبية خضعت للبرنامج، و(٦) أطفال كمجموعة ضابطة، واستعانت الباحثة بقائمة لتقدير المهارات الاجتماعية وبرنامج يعتمد على القصص الاجتماعية، وأثبت البرنامج فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحّد، كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام القصص الاجتماعية كإستراتيجية تعليمية لأطفال التوحّد، وإعداد برامج خاصة بأطفال التوحّد تراعي دور وأهمية القصص الاجتماعية في تنمية المهارات.

والقصص الاجتماعية تعرف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه وما يسود فيه من قيم وصفات اجتماعية، وبالتالي يكتشف الطفل جوانب الحياة الاجتماعية مما يساعده على الاندماج في المجتمع والتجاوب مع أفراده، كما أن القصة تعمل على تكوين المعايير والقيم والعادات والاتجاهات الصحيحة لدى الأطفال من خلال الانطباعات السليمة التي يخرجون بها من المضمون الجيد للقصة، ويقوم الأطفال بلعب أدوار القصة بشكل تعاوني مما ينمي روح التعاون والمشاركة مع الرفاق والمساهمة في إزالة بعض مشاعر الخوف التي يعاني منها الأطفال (سعيد كمال: ٢٠١١، ٢٨٤).

وفي هذا الإطار هدفت دراسة لال وجانسان (Lall& Ganesan, 2011) إلى الكشف

عن فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات إدارة الذات لدى أطفال التوحّد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال التوحّد تتراوح أعمارهم ما بين (١٠) و (١٤) عامًا، منهم (١٠) طلابٍ كمجموعة تجريبية و(١٠) طلاب كمجموعة ضابطة من المراكز العلاجية في مدينة بومباي بالهند، وتم تصميم البرنامج وكذلك مقياس إدارة الذات لأطفال التوحّد، وتمت ملاحظة الأطفال من قبل المعلمين في وقت الدراسة وكذلك الوالدين في البيت، واستخدمت (٦) قصص اجتماعية في (١٥) جلسة منفردة، واعتمد البرنامج على قراءة القصة لطفل التوحّد وإجابة أسئلة مرتبطة بالقصة وتمثيل الأدوار، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة منى عيادة أحمد (٢٠١٥) إلى التحقق من فعالية برنامج سلوكي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي وخفض المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢) طفلاً من أطفال التوحد:(٦) أطفال كمجموعة تجريبية و(٦) أطفال كمجموعة ضابطة، وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي لتنفيذ إجراءات الدراسة، وتم استخدام مقياس التواصل غير اللفظي ومقياس المشكلات السلوكية لأطفال التوحد، وكلاهما من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن نجاح البرنامج في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي وخفض المشكلات السلوكية لأطفال التوحد. وأوصت الباحثة بضرورة استخدام القصص الاجتماعية مع أطفال التوحد.

كذلك هدفت دراسة شنيدر وجولدشتين (Schneider& Goldstein,2010) إلى الكشف عن تأثير القصص الاجتماعية المكتوبة طبقًا لقواعد جراي"Gray" على سلوكيات أداء المهام، وتم تطبيق أدوات الدراسة على (٣) من أطفال التوحّد بعد تحديد خط قاعدي متعدد، ورجع التحسن في أداء الأطفال لاستخدام القصص الاجتماعية المسموعة والمرئية، وأُجري تحليل تتبعي للنتائج وفيه استبدلت القصص الاجتماعية بجداول للنشاط لزيادة تأثير القصص الاجتماعية عند عدم نجاحها مع أحد المشاركين، وأوضحت النتائج أن إضافة

جداول النشاط يزيد من فاعلية القصص الاجتماعية، وعند حساب حجم التأثير بمعادلة ''باركر'' كان حجم التأثير (١,٣٣) للقصص الاجتماعية وحدها، ولكن عند استخدام جداول النشاط ارتفع حجم التأثير إلى (١,٧)، وانتهت الدراسة إلى أن القصص الاجتماعية طريقة جيدة للتدخل مع أطفال التوحّد ولكن إضافة جداول النشاط يزيد من فاعليتها.

وفي سياق مشابه هدفت دراسة رتشو وسابورني (Reichow & Sabornie, 2009) إلى معالجة ضعف المهارات الاجتماعية لأطفال التوحّد، وفي هذه الدراسة تم استخدام القصص الاجتماعية لزيادة المبادأة بالتحية اللفظية لطفل يبلغ من العمر (١١) عامًا ويعاني من توحّد شديد، وتمت ملاحظة الطفل لجمع البيانات الخاصة بالخط القاعدي قبل وأثناء وبعد التعرض للبرنامج القائم على القصص الاجتماعية، وأشارت النتائج لنجاح البرنامج.

– معايير وخصائص القصص الاجتماعية:

حدد كروزير وتنكاي (Crozier& Tincai:2005) تسعة معايير لكتابة القصة الاجتماعية، وأهمها أن تشمل القصة الاجتماعية على المعلومات التي تهم الطفل، كذلك أن تشمل على مقدمة تحدد الموضوع وخاتمة تعزز وتلخص المعلومات، كذلك أن تقدم القصة إجابات لتساؤلات الطفل، وأن تكون مكتوبة بلغة إيجابية، واشتمال القصة على أنماط الجمل المختلفة بالإضافة للعنوان، وأن تتناسب القصة مع قدرات واهتمامات الطفل المستهدف، كذلك اشتمال القصة على رسومات توضح معنى النص.

وأضافت جراي (Gray, 2010: 240) معايير منها أن الهدف الأساسي من القصص الاجتماعية ليس تعديل السلوك ولكن إمداد طفل التوحّد بمعلومات حقيقية بشكل هادف وآمن وتقديم فهم أعمق للأحداث والتوقعات، أما بالنسبة لطبيعة المعلومات المقدمة في القصة الاجتماعية فحددتها ''جراي'' بمعلومات إخبارية ومعلومات عن طرق التفكير في هذه الأخبار، ومعلومات لربط الأخبار بما يعرفه الطفل بالفعل، وكذلك أن تتكون القصة الاجتماعية من عنوان وثلاث جمل على الأقل، والقصة الاجتماعية لها تركيب ومحتوى واضح

وتدعم فهم الطفل للمعاني، والتركيب هنا يشير إلى الفردية والتنظيم والوضوح.

وحدد كومن ودانلوب و ستفنسون(Cumine, et al, 2010: 48- 50) مجموعة من الخصائص للقصص الاجتماعية كما يلي:

أ- **دائمة Permanent**: أي أنه باستطاعة طفل التوحّد قراءة القصة مرة بعد مرة، ويمكن أن يتم إرشاد طفل التوحّد لقراءتها بصورة متكررة.

ب- **بسيطة اللغة Simple language**:أن تكون مكتوبة بلغة بسيطة وسلسة وتكتب بلغة قريبة من لغة الطفل.

ت- **ترتكز على الملاحظة Based on observation**: قبل كتابة القصص للطفل يجب عمل مناقشات مع فريق العمل وأفراد الأسرة، وكل من يعرف الطفل بصورة جيدة، والطفل نفسه، والإعداد للقصة له أهمية كبيرة في نجاحها.

ث- **واضحة Explicit**: القصة الاجتماعية تقدم قواعد اجتماعية، وتوقعات ورموز اجتماعية يتم تصميمها في القصة.

ج- **واقعية Factual**: تقدم معلومات واقعية عن الأشخاص وماذا يفعلون ولماذا يفعلون شيء ما.

ح- **ترتكز على الأفكار والمشاعر Focused on thoughts and feelings**: فهي تصف ما يعتقده الآخرون، وما يشعرون به، وكيف يؤثر هذا على سلوكياتهم.

- خطوات التدخل القائم على القصص الاجتماعية:

تناول كروزير وسيلو(Crozier & Sileo, 2005: 27-30) وعبد الحميد محمد (٢٠٠٨ : ٢٨٧) وهشام الخولي (٢٠٠٨: ١٩٦ -١٧٦) خطوات التدخل باستخدام القصص الاجتماعية مع أطفال التوحّد كما يلي:

أ- **تحديد السلوك المستهدف Identifying target behavior**:

يرى كروزير وسيلو (Crozier & Sileo, 2005, 27-30) أنه يجب أن يتم تحديد السلوك المستهدف والذي يُجمع المعلم والوالدان والمشرفون والمتخصصون على ضرورة التدخل لعلاجه، ويتم ذلك بصورة طبيعية عن طريق الملاحظة أو عن طريق مقاييس معتمدة، فالطفل يعاني من مشكلات متعددة مثل إصدار أصوات غريبة، أو صعوبات في العمل مع مجموعات، أو رفض الالتزام بقواعد اللعب، وفريق العمل هنا يجب أن يحدد الأولويات في اختيار السلوك المستهدف بعدة معايير:

- مدى خطورة السلوك على الطفل والمحيطين.
- مدى إزعاج السلوك للآخرين.
- السلوك القابل للعلاج السريع.
- السلوك الذي يتبعه سلوكيات أخرى غير مرغوبة كسلسلة متصلة.

ب- إجراء تقييم وظيفي Conducting functional assessment:

بعد تحديد السلوك المستهدف يتم عمل تحليل وظيفي يركز على تقديم صورة عن ماهية السلوك وصورته، وهذا يساعد الباحثين على تكوين فرضيات عن أسباب هذا السلوك، ويتم في هذه المرحلة جمع بيانات عن السلوك ومدى تكراره وشدته ومدته لعدة أيام، وذلك لعمل الخط القاعدي الذي يؤهلنا لمقارنة سلوك الطفل قبل التدخل وأثناء التدخل وبعد التدخل بالقصص الاجتماعية، أو تطبيق مقاييس على الطفل (Crozier & Sileo, 2005: 27-30).

ت- عمل خطة تتضمن القصص الاجتماعية:

يتم العمل هنا ضمن الفريق ويتم معالجة المشكلات السلوكية والتخطيط لكتابة القصص التي تتضمن تعديل السلوك المستهدف (هشام الخولي، ٢٠٠٨، ١٧٠).

ث- كتابة القصص الاجتماعية Writing the social stories:

يتم كتابة القصص الاجتماعية في مستوى فهم طفل التوحّد، ويتم كتابتها بدقة ومرونة

باستخدام كلمات مثل "سأحاول أن..." بدلاً من "يجب أن..."، على القصة أن تبدوا أكثر واقعية، ويستخدم النص الكتابي مع الرسومات والصور، ويمكن الاستعانة بتصوير فيديو لتدعيم فهم الطلاب (Northumberland County Council Communication, 2004: 88- 89)

هـ- استخدام القصص الاجتماعية Using the social stories:

يتم تقديم القصص الاجتماعية للطلاب، ويمكن إلقاء بعض الأسئلة التي تستهدف اختبار الفهم، كذلك يمكن للطلاب أن يقوموا بقراءتها إن كانوا قادرين على القراءة، أو أن يستمعوا للقصة مسجلة، ويتم حفظ القصة في مكان معروف حتى يتم الرجوع إليها، ويفضل قراءتها أكثر من مرة في الأسبوع (هشام الخولي ، ٢٠٠٨، ١٩٦ -١٧٦).

و- جمع المزيد من المعلومات Colleting more data:

يتم الاستمرار في جمع البيانات عن السلوك المستهدف، ومراجعة النتائج والإجراءات المرتبطة بالقصة الاجتماعية، ثم إعداد برنامج للتعميم (عبد الحميد محمد علي، :٢٠٠٨ ٢٩٠).

-القصص الاجتماعية ومشكلات أطفال التوحّد:

القصص الاجتماعية تعمل على تقديم حلول للعديد من المشكلات التي تواجه طفل التوحّد في حياته اليومية عن طريق اكتساب سلوك ملائم وتقليده من فحوى القصة، فالطفل يتوحد مع شخصيات في القصة قريبة من شخصيته، ومن خلال تفاعله معها يكتسب العديد من الخبرات، والقيم، والاتجاهات، والعادات، والأنماط السلوكية المختلفة منها التحكم في الانفعالات المختلفة غير السارة عن طريق الاستماع والاستثارة، واكتساب انفعالات مقبولة كالسرور والبهجة والمشاركة الوجدانية، وتخفيف حدة التوتر والقلق، كما أنه من أهم الأهداف المتفق عليها عند إعطاء الطفل القصة هو إدراك معنى القصة، وتنمية قدرته، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته والآخرين (سعيد كمال، ٢٠١١ : ٢٨٤).

وهناك بعض الدراسات التي هدفت إلى خفض المشكلات السلوكية لأطفال التوحّد باستخدام القصص الاجتماعية، في هذا السياق قام سيهاك وكيلدور وسميث و مكمهان وكوين (Cihak, Kildore, Smith, Mcmahan, Quinn, 2012) بإشراك (٤) طلاب من أفراد التوحّد في المرحلة الإعدادية في برنامج قائم على القصص الاجتماعية المصورة على هيئة فيلم فيديو لعلاج مشكلات الانتباه وسلوك تجنب المهام، وأشارت النتائج إلى أن المزاوجة بين القصص الاجتماعية المصورة وعلاج المشكلات السلوكية يزيد من الاندماج في المهام المطلوبة، ويقلل من التجنب لدى طلاب المدارس العامة، كما أظهر معلمي التربية الخاصة والعامة في مدارس الدمج ترحيبًا كبيرًا بهذه الإستراتيجية لأنها ساهمت في القبول الاجتماعي لأطفال التوحّد.

وقام نجاتي يونس (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم من محافظة الشمال بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا من فئات الإعاقة البسيطة، وأطفال التوحّد، وذوي صعوبات التعلم، وضمت كل فئة (١٠) طلاب، كما ضمت المجموعة الضابطة (٣٠) طالبًا، وتراوحت أعمار المجموعتين ما بين (٨-١٢) عامًا، واستعان الباحث بأداة لتقدير السلوك الاجتماعي بالإضافة إلى القصص الاجتماعية وأشارت النتائج إلى فعالية القصص الاجتماعية في تنمية المشاركة والمبادرة بالحديث وطرح الأسئلة لدى المجموعة التجريبية.

وتعتبر القصة أسلوب من أساليب تهذيب الأخلاق والسلوك، ويعبر من خلالها عن جوانب الحياة، ونقل الأفكار والخبرات للآخرين، ويستطيع الطفل من خلال القصة تعلم ما في الحياة من خير وشر، والتمييز بين القبيح والجميل، والصديق والعدو، والصواب والخطأ، والقناعة والطمع، وبين البخل والكرم، لذلك فهي تملك عقل الطفل وتسيطر على أفكاره، وتنمي القصة القدرة على استثارة المشاعر (سعيد كمال، ٢٠١١، ٢٨٤).

وفي هذا الإطار قامت فوجز (Voges,2009) باستخدام القصص الاجتماعية كطريقة قائمة بحد ذاتها (بدون دمج طرق أخرى مساعدة) لتدريب طفلة من أطفال التوحّد تبلغ من العمر (٨) سنوات على تكوين عادات صحية لتناول الطعام، وعلاج طريقة الأكل الغير مقبولة والتي تمثل خطورة على صحة الطفلة، وتمت الجلسات في مدرسة للدمج أثناء تناول وجبات الغداء وتناول الشاي، كما جُمعت البيانات عن طريق ملاحظة الطفلة، وكذلك مقابلة (٧) من أقران الطفلة بصورة غير رسمية، وأظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا في اكتساب الطفلة لمهارات وسلوكيات وآداب الطعام والأكل بطريقة آمنة.

تعقيب:

يتضح من خلال العرض السابق ضرورة إعداد برامج علاجية لأطفال التوحّد لكي يستطيعوا التكيف والتواصل مع العالم الخارجي، بالإضافة إلى مساعدة طفل التوحّد على تخطي المشكلات السلوكية التي يعاني منها والتي تؤثر على سعادة الطفل والأسرة وكل من يحيط بطفل التوحّد.

تم استخدام القصص الاجتماعية في خفض بعض المشكلات السلوكية مثل دراسة سيهاك (Cihak et.al,2012) التي ركزت على علاج مشكلات الانتباه وسلوك تجنب المهام، أما دراسة أوزدمير (Ozdemir, 2008) فقد تناولت مشكلات سلوكية مثل الصوت العالي وهز الكرسي والخروج من الطابور، وركزت دراسة جريتز وآخرون (Graetz, et al.,2009) على مشكلات سلوكية مختلفة مثل رفض الوقوف والصوت العالي ووضع اليد أو الأدوات في الفم.

التوصيات:

استنادًا إلى ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تؤكد أثر القصص الاجتماعية في علاج أطفال التوحد، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات كما يلي:

١- القيام بمشروع قومي تتبناه المؤسسات القائمة على التربية الخاصة يركز الاهتمام على

القصص الاجتماعية كطريقة من طرق التعلم الفردي بهدف تهيئة أطفال التوحد لدمجهم في المجتمع.

٢- العمل على زيادة وعي معلمي التربية الخاصة بالقصص الاجتماعية وكيفية توظيفها لعلاج ما يطرأ من مشكلات لأطفال التوحد.

المراجع

إبراهيم الزريقات (٢٠١٠). **التوحّد: السلوك والتشخيص والعلاج** .عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

دعاء الشيوي(٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعية في تنمية المحصول اللفظي لدى الأطفال التوحّديين.**رسالة ماجستير غير منشورة**.كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سعيد كمال (٢٠١١). استخدام القصص الاجتماعية في خفض بعض أنماط السلوك اللاسوي وتنمية التعبيرات الانفعالية لدى عينة من أطفال الأوتيزم. **مجلة كلية التربية : جامعة بنها**، ٢٢(٨٧) ٢٧٩- ٣٥٣.

سيد الجارحي (٢٠٠٧). استخدام القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحّديين. **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول :التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، ١٥- ١٦ /٧. كلية التربية، جامعة بنها**.ص ١٣٢٩ – ١٣٤٨ .

عبد الحميد محمد (٢٠٠٨). أثر التدريب القائم على القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال التوحّديين. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا**، العدد ٣٩ الجزء الثاني ٣١٠ -٤٨٢

محمود ملكاوي (٢٠١٠) فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحّديين. **المجلة التربوية : جامعة جنوب الوادي**، ٢٧: ٣٨٥- ٤٢١ .

منى عيادة أحمد (٢٠١٥). فعالية برنامج سلوكي قائم على القصص الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي وخفض المشكلات السلوكية لدى أطفال التوحد. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش

نادية أبو صبيح (٢٠٠٧). بناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحّديين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات

العليا، كلية الدراسات العليا.

نايف الزارع (٢٠١٢) **المدخل إلى اضطراب التوحّد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل**. ط٢، عمان: دار الفكر

نجاتي يونس (٢٠١٠). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين ذوي الاحتياجات الخاصة. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

هشام الخولي (٢٠٠٨). **الأوتيزم: الإيجابية الصامتة، استراتيجيات لتحسين أطفال** الأوتيزم. القاهرة، دار النهضة العربية.

American Psychiatric Association,(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders 5. 5th edition, American Psychiatric publishing : Washington D.C., London.

Autism Reading Room(2015)Autism statistics. Retrieved April, 2nd 2015, from http://readingroom.mindspec.org .

Centres for Disease Control and Prevention(2015) Autism latest statistics. Retrieved April, 2nd 2015, from /http:// scautismhelp.com/latest-statistics.

Chawarska, K., Klin, A.,Volkmar, F.,(2008). Autism spectrum disorders in infants and toddlers: Diagnoses, assessment and treatment. New York & London, The Guilford Press.

Cihak, D., F., Kildore, L., Smith, C., C., Mcmahan. D., C,m Quinn ,B., L., (2012)Using video social stories to increase task engagement for middle school students with autism spectrum disorder. Behavior Modification ,36(3), 399- 425.

Crozier, S., Sileo,N., (2005). Encouraging positive behavior with social stories: An intervention for children with autism spectrum disorders. Teaching Exceptional Children, 37(6), 26 – 31.

Crozier, S.,Tincani, (2005). Using modified social story to decrease disruptive behavior. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 20(3),150- 157.

Cumine, V., Dunlop, J., Stevenson, G.,(2010). Autism in the early years: A practical guide. 2nd ed. , London , New York: Rutledge.

Farrell, M.,(2006). The effective teacher's guide to autism and communication

difficulties : practical strategies. London and New York : Rutledge Publishers.

Gou, W., Chou, M., Lee, J., Wong, C.,Chou, W., Chen, M., Soong, W., Wu, Y.,(2010). Behavioral problems and parenting style among Taiwanese children with autism and their siblings. Psychiatry and Clinical Neurosciences, 64, 70 -78.

Graetz, J., Mastropieri,A., M., Scruggs, T., E.,(2009) Decreasing inappropriate behaviors for adolescents with autism spectrum disorders using modified social stories. Education and Training in Developmental Disability, 44(1), 91- 104.

Gray, C.,(2002). My social stories book. London: Jessica Kingsley.

Gray, C.,(2010). The new social story book: Revised, expanded, 10th anniversary edition. 10th ed., USA: Future Horizon The Donohue Group inc.

Lall,R., Ganesan,K.,(2011) Children with autism spectrum disorders: social stories and self management of behavior. British Journal of Research, 1(1), 36- 48.

Leaf J.,B., Oppenheum M., Call, N., Sheldon, J., Sherman, J.,Tauban, M,. (2012) Comparing the teaching interaction procedures to social stories for people with autism. Journal of Applied Behavior ,45(2) ,281- 298

Northumberland county council communication,(2004).Autistic spectrum disorders : A practical strategies for teachers and other professionals. London: David Fulton publisher

Okada,S., Ohtake, Y., Yanagihara, M.,(2008). Effectives of perspective sentences in social stories on improving the adaptive behavior of students with autism spectrum disorders and related disabilities. Education and Training Developmental Disabilities . 43(1), 46- 60

Ooi, Y.,P.,Tan,Z.,J.,Lim,C., Goh, T., Sung, M.,(2011). Pervalance of behavioral and emotional problems in children with high- functioning autism spectrum disorders. Australian and New Zealand Journal of Psychiatry, 45, 370-375.

Ozdemir, S.,(2008) The effectiveness of social stories in decreasing disruptive behavior of children with autism : Three case study. journal oF Autism Dev

Disord, 38, 1689- 1696.

Ozonoff S., Rogers S.,Hendren R.,(2003) Autism spectrum disorders: A research review for practitioners. Washington& London: American Psychiatry Publishing Inc.

Quirmbach, L., Lincoln, J., Feinberg- Gizzo,M., Ingersoll,B., Andrew, S.,(2009). Social stories : Mechanisms of effectiveness in increasing game play skills in children diagnosed with ASD using a pretest posttest repeated measures randomized control group design . Journal. of Autism Dev. Disord, 39, 299- 321.

Sansosti, F.,J., Powell-Smith, K.,(2008).Using computer- presented social stories and video models to increase the social communication skills of children with high – functioning autism spectrum disorders. Journal of Positive Behavior Interventions, 10(3), 162- 178.

Schietecatte,I., Roeyers, H,. Warreyn, P.,(2012) .Exploring the nature of joint attention improvement in young children with autism spectrum disorders : Associated social and cognitive skills. Journal of Autism and Developmental Disorders, 42(1), 1-12.

Schneider& Goldstein, (2010). Using social stories and visual schedules to improve socially appropriate behaviors in children with autism. Journal. of Positive Behavior interventions, 12(3), 149- 160.

Styles, A.,(2011). Social stories : Does the research evidence support the popularity? Educational Psychology in Practice, 27(4), 415- 436

Voges, C.,(2009). Using a social story to teach an eight- year-old girl with autism a socially appropriate way of eating : A case study. A master dissertation ,University of Canterbury.

Wright, L.,McCathren,R.,(2012) Utilizing social stories to increase pro social behavior and reduce problem in young children with autism. Child Development Research,. article ID 357291 p.13-26.